

دعا إلى تطبيق نظام «التعليم عن بعد» بداية يوليو

«القوى الطلابية» تدعو لإنهاء تعليق الدراسة في الجامعة و«التطبيقي»



جامعة الكويت

أطلقت القوى الطلابية ممثلة بالهيئة التنفيذية لاتحاد الوطني لطلبة الكويت الممثل الرسمي لكافة الطلبة الدارسين داخل وخارج الكويت، والاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة الممثل الرسمي لطلبة جامعة الكويت، والاتحاد العام لطلبة ومدربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الممثل الرسمي لطلبة ومدربي التطبيقي، بياناً للتأكيد على أن التعليم عن بعد أصبح واقعاً وتطبيقه الآن ضرورة.

وذكر في البيان، أن القوى الطلابية تتابع بكل اهتمام الإجراءات والتدابير الحكومية في مواجهة جائحة كورونا فأبنا تشييد بهذا الإداء المتميز لكافة القطاعات المعنية في التعامل مع الأزمة منذ بدايتها والذي كان من شأنه مجاراة انتشار هذا الوباء كما أنها تقدم كافة الدعم وتشديد بالدور الشبابي والطلابي الذي ساهم في مساندة الجهات المعنية.

ومع كل هذه الجهود الكبيرة إلا أننا يسأروننا القلق بشأن أثر الأزمة على قطاع التعليم في ظل التأخير الحاصل في التعامل مع ملف التعليم عن بعد وبرغم أنه لم يعد خياراً بل يعتبر أمراً واقعاً

فرضته ظروف الأزمة وصعوبة عودة الدراسة التقليدية في هذه الفترة سواء في جامعة الكويت وكليات الهيئة العامة للتطبيقي.

وتابع البيان: إن كل يوم يمضي دون تفعيل واعتماد التعليم عن بعد يزداد شعور القلق والخوف في نفوس الطلبة

والطالبات مما يجعل الانتظار مجرد أضاعة للوقت واستنزاف لمعنويات الطلبة والطالبات مما يصيبه من الضروري كسب الوقت واستئناف الدراسة وعدم تعطيلها علماً أن الكثير من الأكاديميين والطلبة لديهم دراية كاملة بنظام «التعليم عن بعد» والبعض الآخر من تنقصهم

الخبرة يمكن تدريبهم على النظام الجديد بوقت وجيز. وأضاف البيان: أننا ونحن نطالع تجارب الدول التي طبقت التعليم عن بعد واعتمدته لديها وبعضها لا يملك نصف مقومات الكويت سواء ما يخص العوامل البشرية نجد نظاماً التعليمي

متأخراً بشكل كبير في هذا الملف كما أن الجامعات الخاصة نجحت في الانتهاء من الفصل الدراسي الثاني بتطبيق «التعليم عن بعد» وهناك توجه لتطبيقه في الفصل الصيفي.

وبناء على ذلك فأبنا نطالب بإنهاء تعليق الدراسة في جامعة الكويت والتطبيقي وتطبيق التعليم عن بعد بداية شهر يوليو 2020 وبإدء الدوام في المؤسسات التعليمية الحكومية بأسرع وقت والإيعاز للمسؤولين عن هذا الملف بتسريع الإجراءات في تفعيل كسب الوقت واستئناف الدراسة بشكل كامل في ظل الظروف الراهنة مغدربين في الوقت ذاته كافة الجهود المبذولة للإسراع في تطبيق التعليم عن بعد من كافة المسؤولين والجان العاملة متمنين الانتهاء منها بأسرع وقت ممكن.

واكدت القوى الطلابية على أن التأخر باتخاذ القرار يضر بالعملية التعليمية وتحصيل الطلبة وأن تطبيق هذا النظامي قبل الاوساع الراضية بات ضرورة ملحة مطالبين مجلس الوزراء وعالي وزير التربية ووزير التعليم العالي والمعنيين بتبذيل كافة العقبات أمام اللجان المشقة لاستمرار الوقت وعدم عرقلة مسيرة الطالب.

دعا الحكومة ومجلس الأمة لإقرار تشريعات للاتجاه نحو العمل الحر في سليمان الأحمد: مهنة «سائق التاكسي» تتطلب مسمى ومزايا وظيفية جاذبة للشباب الكويتي



محمد القصار

قدمها إنشاء الكويت في أزمة فيروس كورونا من التضحيات والجهود يعملون كلحة وطنية راسخة ومعطاءة، والدليل الأمثلة المشرفة التي أهل الكويت منذ الأزل.

التشجيع في بلده، خصوصاً أن الكويتيون انتموا بكل الأزمات والشروط أنهم يعملون كلحة وطنية راسخة ومعطاءة، والدليل الأمثلة المشرفة التي أهل الكويت منذ الأزل.

دعا سليمان الأحمد الرئيس التنفيذي في «تطبيق تالبا» الحكومة ومجلس الأمة لتسريع بإقرار قوانين وتشريعات ومزايا تمكن المواطن الكويتي من الاتجاه نحو العمل الحر في المساهمة بالحد من الاعتماد على العمالة غير الكويتية، ومعالجة ملف أزمة الترقية السكنية.

وطالب الأحمد في تصريح صحفي من شواب مجلس الأمة والحكومة إعداد تصورات مستقبلية لدعم وتشجيع الشباب الكويتي للأعمال الحرة، لافتاً إلى أن من تلك التشريعات إطلاق مسمى وظيفي للعاملين في سيارات التاكسي من المواطنين تحفيزاً لهم للانخراط في هذا العمل المهني الشريف.

وذكر الأحمد أن هناك دول عابرة سلكت هذا الاتجاه مثل اليابان وغيرها، ولقد ساهم ذلك في الدعم بالاتجاه إلى العمل الحر في المهني من خلال تقديم المزايا والمسميات الوظيفية المشجعة.

وأشار إلى أن المواطن الكويتي يحتاج مثل هذا

في الأيام القليلة الماضية، بمناطق كانت تسيطر عليها مليشيات حفر. وفي وقت سابق، تقاتلت العديد من التقارير أثناء وجود مليشيات حفرية في ترونة. كما نقلت صفحات تابعة لحكومة الوفاق، صوراً لما قالت إنه مهابر جماعية تسببت فيها قوات حفر قبل مغادرتها للبيئة، ونشرت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المظفرين، وهي هيئة حكومية تابعة للوفاق الوطني، على حسابها في «فيسبوك»، صوراً لانتشال جثث قالت إنها كانت مدفونة في مقبرة جماعية في إحدى المزارع، وأكدت الهيئة انتشار عشر جثث رغم اكتشاف «العث» بها، متابعاً أنها «تفكر حرقه الناس على أبنائهم المظفرين، لكن عليهم مساعدة المختصين، بدل محاولة استخراج الجثث بتفسيهم».

اليمن: انفصاليون

في الجنوب خلال إبريل. وقال البنك المركزي اليمني في بيان إن قوات موالية لمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي أعلن الحكم الذاتي في عدن في إبريل، استولت على الحاويات التي كانت الأموال فيها عند خروجها من الميناء، وحذر البنك من عواقب خطيرة.

وقال مصدر حكومي إن موكب الحاويات كان ينقل أرواقاً نقدية قدرها 64 مليار ريال مطبوعة في روسيا لحساب البنك المركزي، فيما ذكر مصدر حكومي آخر أن المال نقل إلى قاعدة عسكرية ووصف تلك العملية بالفرنسية.

وقال المجلس الانتقالي في بيان إن «هذا الإجراء يأتي ضمن حزمة من إجراءات تجفيف منابع الفساد ونقادي استخدام المال العام في دعم الإرهاب والإضرار بمصالح شعبنا».

ومن المحتمل أن تيز هذه الخطوات الجريئة سلاماً هشاً بين المجلس الانتقالي والحكومة المدعومة من السعودية وهما حليفان في حرب على حركة الحوثي المتحالفة مع إيران.

وكانت الحكومة والمجلس الانتقالي وقعا في العام الماضي اتفاقاً لإنهاء الصراع على السلطة في الجنوب غير أن الطرفين فشل في تنفيذ الاتفاق على أرض الواقع.

ويتهم المجلس الانتقالي الحكومة بسوء الإدارة والفساد وهو اتهام تنفيه الحكومة.

ولم يكشف البنك المركزي عن حجم الأموال التي تم الاستيلاء عليها. وقد أعلقت الحرب الدمار بالاقتصاد وشسبت في ارتفاع شديد في التضخم في اليمن، الذي يعاني مما تصفه الأمم المتحدة بأكبر أزمة إنسانية في العالم.

لبنان: دياب

بعد انخفاضات جديدة في قيمة العملة خلال الأسبوع الماضي، وسط تصاعد القلق بسبب عجز الحكومة عن احتواء الأزمة الاقتصادية التي وقعت ضراً شديداً بإوضاع المعيشة.

فقدت الليرة نحو 70 في المئة من قيمتها منذ أكتوبر تشرين الأول عندما غرقت البلاد المدينة بشدة في أزمة مالية تسببت في رفع الأسعار وتقليص الوظائف وفرض قيود على صرف الودائع الولائية مما جمد حسابات الأخرى بلك العملة.

وارتفعت الليرة، التي كان سعر صرفها يبلغ خمسة آلاف أمام الدولار، يوم الجمعة بعد إعلان حكومي عن قيام مصرف لبنان المركزي ببيع دولارات في السوق يوم الاثنين.

وقال دياب في كلمة بالبرلمانيون: إن المعارضين السياسيين يسعون لتقويض جهود الحكومة للتحقيق في قضايا الفساد وإنهم اتساروا الاضطرابات الأخيرة.

وقال دياب «اليوم نحن هنا، وسط هذا البؤس المالي والمعيشي، حاول البعض الاستثمار مجدداً، من دون أي رادع وطني، ضخوا الأكاذيب والشائعات وسامهوا في تعميق أزمة الليرة اللبنانية، وتسببوا بأزمة كبرى، ودفعوا الناس إلى الشارع».

ولم يحدد دياب المعارضين الذين يتهمهم بالتحريض على الاضطرابات، وتولى دياب منصبه في يناير بدعم من جماعة حزب الله القوية الموالية لإيران.

وعاد المحتجون إلى الشوارع في مختلف أنحاء البلاد يوم السبت وتظاهروا في بيروت وطرابلس في الشمال وصيدا في الجنوب وطالب كثير منهم الحكومة بالاستقالة.

ويمكن أن يتسبب جند الاضطرابات في تعقيد محادثات لبنان الجارية مع صندوق النقد الدولي، حول برنامج إصلاح تأمل أن يتيح لها الحصول على تمويل قيمته مليارات الدولارات وأن تبدأ التفاوض الاقتصادي.

أمريكا: استقالة

اتلانتا بسبب إطلاق النار على رايشارد بروكس - 27 عاماً، الذي لمي حقه بعد صراع مع ضباط الشرطة الجمعة.

جاء ذلك بعدما خرج المحتجون إلى الشوارع في جميع أنحاء الولايات المتحدة على اثر مقتل جورج فلويد، وهو رجل أسود أعزل، أثناء احتجاج الشرطة له.

وفقاً للشرطة، قاوم بروكس عملية توقيفه بعدما فشل في اختبار التنفس للكشف عما إذا كان تحت تأثير مخدر أو خمر. وبيدق مكتب روجيا للتحقيقات في مقتل بروكس الذي يبلغ من العمر 27 عاماً، ويدرس المكتب مقطع فيديو صورته شاهد عيان.

مواجهة التداعيات الصحية على المنطقة العربية.

وذكرت أن بيان الاجتماع الختامي شمل أشادة بمبادرة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حول مولنة صديقة للصحة، وتكليف الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب بالعمل بالتنسيق مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، لتطويرها بشكل استراتيجي عربية استثمارية وتعميمها على الدول العربية الأعضاء للاستفادة منها.

وقالت الويلان إن البيان أوصى بدعوة منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى حماية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من خطر انتشار فيروس «كورونا» بينهم، والظلمة بإطلاق سراحهم وتحمل سلطات الاحتلال مسؤولية حياتهم وسلامتهم.

من جانب آخر افتتح وزير الصحة مركز القطناس التخصصي صباح أمس بحضور قيادتي الوزارة، ورؤساء الرعاية والأقسام في منطقة الأحمدية الصحية.

وقال مدير منطقة الأحمدية الصحية أحمد الشطي: إن افتتاح المركز يعتبر إضافة نوعية أخرى، ضمن خطة وزارة الصحة، لتعزيز واستدامة وتكامل الخدمات الصحية في منطقة الأحمدية الصحية، بين مستشفى العدان وخطوط الرعاية الصحية الأولية.

أضاف الشطي بأن خدمات المركز ستعزز نجاحات الوزارة، في استخدام تقنية المعلومات، سواء في حجز وجدولة المواعيد من خلال أقسام مستشفى العدان، أو من خلال التواصل مع الخدمات المساندة الرئيسية، كالتحاليل وأقسام الأشعة وأقسام الصيدلة والخدمات الطبية.

وذكر أنه سيتم استخدام تطبيقات مثل «Akk» للتواصل بين المواطنين المرضى والطباط، لتوجيههم لإجراء الفحوصات اللازمة، ومراجعة علاجهم وحجز مواعيد العيادات التخصصية، وخدمات الرعاية الصحية الأولية تلقائياً.

الفضالة يطالب

في البلاد، ومقارنتها بالإجراءات المالية التي تم تقديمها منذ بداية دخولنا المجلس، مشدداً على أنه من غير المعقول عدم التحرك تجاه القضايا التي تهم دعم النواب المالية.

وقال: «هذه الاتهامات لا نلقينها وعلى الأخوة في النيابة العامة ووزارة الداخلية الكشف عن أسماء هؤلاء النواب». وأضاف أنه كلما ساندنا بعض النواب الذين طالبا في الفترة الماضية يكشف أسماء الذين تضحخت حساباتهم، فإن هذه الخطايب اليوم ما زالت بنفس الاستحقاق بضرورة كشف أسماء النواب للتورط عن هذا النائب الأسوي في قضية تعبر من أخطر القضايا والمتعلقة بالتركيبة السكانية.

وذكر الفضالة على أنه لا مانع من الإطلاع على الحسابات المالية للنواب ولكن أن يتم السكوت فهذا أمر لا يمكن القبول فيه، مضيفاً: «نحن بانتظار الحركات».

وأكد أنه في حال عدم وجود تحركات جادة من الجهات الرقابية بهذا الموضوع، فسكون هناك تحركات نيابية في مجلس الأمة للكشف عن هؤلاء النواب ومحاسبتهم أمام الشعب الكويتي.

11 رحلة طيران

في هذا الخصوص، على منها جميعاً 1981 عاملاً، حيث تغادر الرحلة الأولى مطار الكويت الساعة 2.35 وعلى منها 168 عاملاً، أما الثانية رقم 1541 الكويتية وتغادر الكويت 3.30 وعلى منها 190 عاملاً وتصل إلى مطار القاهرة، والثالثة إير كايرو رحلة رقم 1502 قيام من الكويت 10.00 وعلى منها 160 عاملاً.

أما الرحلة الرابعة رقم 1711 قيام 12.05 على منها 145 عاملاً تصل لمطار القاهرة، والرحلة الخامسة رقم 1543 قيام من الكويت 12.25 وعلى منها 190 عاملاً وتصل مطار القاهرة، أما الرحلة السادسة رقم 5045 قيام من الكويت الساعة 16.45 وعلى منها 160 عاملاً وتصل مطار سوهاج، والرحلة السابعة رقم 1701 قيام من الكويت 17.00 وعلى منها 145 عاملاً تصل إلى أسبوط، والثامنة رحلة رقم 1416 قيام من الكويت 17.30

وعلى منها 145 عاملاً تصل مطار سوهاج، والرحلة التاسعة الجزيرة رقم 1715 قيام من الكويت 19.00 وعلى منها 145 عاملاً وصول سوهاج، والعاشره العربية – مصر رقم 554 قيام من الكويت 20.10 على منها 168 عاملاً وصول الإسكندرية.

أما الرحلة الحادية عشر رقم 3072 على المصرية قيام من الكويت 15.05 وصول أسبوط / القاهرة، وعلى منها 150 عاملاً، وذلك في إطار استمرار اهتمام مصر برعايتها في الخارج.

ليبيا : 11 مقبرة

وشدد سيالة، في رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، على ضرورة أن يتخذ المجلس الأممي هذه المرة «موقفاً حازماً» حيال الجرائم التي ارتكبتها مليشيات حفر في ترونة، وهي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

وحث سيالة ما أسماه «مجلس مجلس الأمن» مسؤولين «ما تراه من جرائم ومفابر جماعية في ترونة»، داعياً مجلس الأمن إلى إحالة أمر القبار الجماعية إلى محكمة الجنايات الدولية.

والجبهة، أعلن الجيش الليبي العثور على 3 مفابر جماعية جديدة في مدينة ترونة ومحيطها، تصاف إلى 8 أخرى عثر عليها الجيش في المدينة

الختنجي، وموضوع الطاقة والربط الكهربائي، فضلاً عن دعم العراق في المحافل الدولية.

القائم: الثلاثاء

وفي هذا الصدد أكد رئيس مجلس الأمة مرقوق القائم، أن جلسة الثلاثاء قادمة، مشيراً في تصريح له بمجلس الأمة، عقب اجتماع مكتب المجلس أمس الأحد، إلى أنه وفق الإجراءات اللاحقة، فالمستجوابان موجودان على جدول الأعمال، ويقرض أن تكون مناقشتها يوم الثلاثاء، مبيناً أن المهل اللاحقة محددة وواضحة ويعلم بها الوزراء كافة في الحكومة.

وأوضح أنه، تم أيضاً إدراج قوانين لدولة الثانية الواردة من اللجنة التشريعية والقانونية، وبعض القوانين المتعلقة بإزمة كورونا والتي اعتقد عليها توافقاً.

وبشأن المدولة الثانية خضوع الاستبداد وموضوع القرص الحسن الموجودين على جدول الأعمال، قال رئيس المجلس: «المدولة الثانية تكون دائماً موجودة على جدول الأعمال، لكن نناقش بعد وصول التقارير التكميلية إن كانت هناك تعديلات، وبالتالي أتوقع من أعضاء اللجنة المالية أن ينتهوا من تقرير التكميلية وتكون موجودة على جدول الأعمال لمناقشتها».

ولمحت إلى أنه إذا توفش الاستجوابين يوم الثلاثاء فسيسكون يوم الأربعاء لمناقشة موضوع كورونا، ومن ثم القوانين، مبيناً أنه في حال الحاجة إلى تمديد يوم الخميس، فمن الممكن أخذ موافقة المجلس على ذلك.

أضاف أن: الترتيب والأولويات والتصويت على العديد من الطلبات وطريقة ترتيبها موجودة في جدول أعمال المجلس، وأي تغيير آخر يكون يقرار من المجلس أثناء الجلسة.

من جهة أخرى أوضح القائم أن المجلس سيناقش رسالة سمو رئيس مجلس الوزراء أمير صباح الخالد، المتعلقة بمقعد الجلسات المستقبلية. وقال القائم: «ناقشنا بمكتب المجلس عدة أمور منها رسالة موجهة من الأخ الفاضل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد بخصوص جلسة يوم الثلاثاء، ورسالة سابقة من الأخ وزير الصحة الشيخ الدكتور ياسل الصباح بخصوص نفس الجلسة».

وقال أن رسالة سمو رئيس مجلس الوزراء ومرفقاتها أدرجت في بند الرسائل الواردة - ليطلع عليها جميع النواب ولتتم مناقشتها في الجلسة القادمة.

وذكر القائم أن فحوى الرسالة يتعلق بمعذرة من السلطات الصحية - لمنوط بها وفق قانون الصحة تقدير الأوضاع والأمور الصحية في البلاد - تدعو إلى أن يكون الاجتماع عن بعد أو عن طريق الإنترنت وليس بتقليدي.

أضاف: «لألسف هذا لا يمكن تطبيقه على أرض الواقع لعدة عوائق لسبورية واتحدية، فلا بد من أن يكون هناك اجتماع فعلي مكتمل النصاب حتى نستطيع أن نراجع كل الأمور» لافتاً إلى أنه الأمر يختلف عن موضوع اجتماعات اللجان الذي به اجتهادات مختلفة.

واستطرد القائم قائلًا: «مكتب المجلس قرر إدراج رسالة سمو رئيس مجلس الوزراء بالتشريع على الأخ رئيس مجلس الوزراء - التي كتبت على اتصالات الوزراء واستمرت معه، آخرها اليوم - أمس الأحد - أثناء اجتماعنا في مكتب المجلس، وستتم مناقشتها في المجلس».

وأكد أن القرار في المستقبل سيكون للمجلس، في كيفية استئناف الجلسات أو إبقاء الوضع متروكاً لمكتب المجلس، أو الدعوة لجلسات خاصة أو استئناف الجلسات العادية، حيث سيرفر ذلك عند مناقشة الرسالة الواردة من سمو رئيس مجلس الوزراء.

الحمد لله .. «كورونا»

المسجلة حتى اليوم 296 حالة، وكشفت الوزارة عن تعافي 877 إصابة من المرض، ليبلغ إجمالي عدد حالات الشفاء في دولة الكويت 26759.

وأوضح السند أن حالات الإصابة الـ 454 السابقة تضمنت 193 حالة لمواطنين كويتيين، و68 حالة لمقيمين من الجنسية المصرية، و41 حالة لمقيمين من الجنسية الهندية، و35 حالة لمقيمين من الجنسية البنغلاديشية، وبقيّة الحالات من جنسيات أخرى.

وأضاف أن الفصليين حسب المناطق الصحية جاءوا بواقع 153 حالة بمنطقة الغروانية الصحية، و107 بالجوهراء الصحية، و88 بالاحمدية الصحية، و66 بحوالي الصحية، و40 بالعاصمة الصحية».

وعن أعنى المناطق السكنية من حيث تسجيل الإصابة بالفيروس فقد جاءت بواقع 34 في منطقة القروانية و32 في جليب الشيوخ و23 في العارضية و20 العبدية و19 الجوهراء و15 خيطان.

من جهة أخرى شاركت دولة الكويت مساء أمس الأول معلة بوزير الصحة الشيخ الدكتور ياسل الصباح، في اجتماع مجلس وزراء الصحة العرب - عن بعد، لبحث كيفية مواجهة تداعيات جائحة فيروس «كورونا المستجد» - كوفيد 19 برئاسة ملكة البحرين رئيسة الدورة العادية الـ 53 للمجلس.

وقالت مديرة إدارة العلاقات الصحية الدولية في «الصحة» -د.كوثره- الدكتور رباب الويلان: إن مداخلات الوزراء ورؤساء وأعضاء وفود الدول الـ 22 المشاركة بالاجتماع تناولت الوضع الصحي الحالي والجهود المبذولة لاحترام الجائحة.

وأوضحت الويلان أن المجتمعين ناقشوا العناصر الصحية التي تضمنتها بيان المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوزاري، بشأن كيفية مواجهة تداعيات الجائحة في المنطقة العربية.

وأفادت أن دولة الكويت أشادت خلال الاجتماع بالدور لهم للأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب، لتعزيز التنسيق العربي وتبادل المعلومات والاستفادة من الخبرات لمواجهة هذه التداعيات مبينة أن دولة الكويت أكدت تأييدها لمشروع البيان الصادر عن مجلس وزراء الصحة العرب حول كيفية

الناصر: الأمير

إلى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وتأكيد الوزير الناصر إن «العلاقة بين العراق والكويت ضاربة في جذور التاريخ، وأن صاحب السمو الأمير مهتم بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في السراء والضراء، وضرورة تجنب الأجيال القادمة مشاكل الماضي والحاضر».

من جهته أكد الرئيس العراقي د. برهم صالح - حرص بلاده على إقامة علاقات متينة مع دولة الكويت - انطلاقاً من الأواصر الأخوية والوشائج التاريخية التي تربط الشعبين، مشيراً خلال لدى لقائه بمبعوث صاحب السمو أمير البلاد، وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد ناصر الحمد، في قصر رئاسة الجمهورية، بمناسبة الزيارة الرسمية التي قام بها الوفد المرافق للعاصمة العراقية بغداد، إلى أن المراحل المتقدمة التي قطعها البلدان في التعاون والعمل المشترك، تدعو إلى التناؤل.

ورحب الرئيس صالح بالدعوة التي تلقاها من صاحب السمو الأمير، لزيارة الكويت ووعد بتطبيقها في أقرب فرصة، مشدداً على أهمية الانفتاح الاقتصادي بين البلدين، وقال إن الزامات السياسية والاقتصادية وانتشار جائحة «كورونا المستجد»، تتطلب من دول المنطقة التنسيق والتكاتف لتجاوز هذه الأزمات.

وقد نقل الشيخ أحمد الناصر تحيات صاحب السمو الأمير، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وسمو الشيخ صباح خالد الحمد رئيس مجلس الوزراء، وحكومة وشعب الكويت وتمنياتها له بיום التوفيق والسداد، فيما يقوم به من جهود حثيثة ودؤوبة لاستعادة الأمن والاستقرار للجمهورية العراقية، وحفظ أمن وأمان شعبه، وأصدق آميناتها للعراق وشعبه الشقيق العزيز من التقدم والأزدهار.

بدوره حمل الرئيس برهم صالح الوزير الناصر، نقل خالص تحياته إلى صاحب السمو أمير البلاد، وسمو ولي العهد، وسمو رئيس مجلس الوزراء، وصديق تقديره للمواظف الأخوية لدولة الكويت، ودعمها لجميع المبادرات الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، معرباً عن أطيب تمنياته بتقدم وأزدهار دولة الكويت ورخاء شعبها الشقيق.

من جهة أخرى سلم مبعوث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد ناصر الحمد، رسالة خطية من سموه إلى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، تتصل بأواصر العلاقات الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين، وأطر تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات وعدد من القضايا محل الاهتمام المشترك.

وتل الوزير الناصر، تحيات سمو الأمير، ومباركته لرئيس الوزراء العراقي بمناسبة استكمال التشكيلة الحكومية، مؤكداً في الوقت نفسه مثانة العلاقة المتينة بين البلدين، وقال: إن «العلاقة بين العراق والكويت ضاربة في جذور التاريخ، وإن صاحب السمو الأمير مهتم بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في السراء والضراء، وضرورة تجنب الأجيال القادمة مشاكل الماضي والحاضر».

ويذكر الكويت العراق في عدد من القضايا على رأسها مجاراة الإرهاب وجرده في البلاد.

وكرر اللقاء على مناقشة تحديات الأمن المالي، وملف الإرهاب يوصفه تحدياً مشتركاً بين دول المنطقة، فضلاً عن مناقشة الأزمة الاقتصادية وتدور وسببها الوضع المالي.

وتابع الوزير أحمد الناصر أن «معالجة الأزمة الاقتصادية تتم عبر ثلاثة مستويات، هي الشكر على المستوى الدولي ومع المؤسسات الدولية والحلفاء المشتركين في مجال التعاون التنموي والاستثماري، وإيضاً الشكر على المستوى الإقليمي عبر التعاون مع مجلس التعاون الخليجي، حيث يمكن استثماره من خلال الربط الكهربائي وغيرها من المجالات».

ورد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على رسالة صاحب السمو الأمير، حيث وجه الشكر لسموه، مؤكداً على مواقف الكويت المشهودة تجاه العراق.

وقال الكاظمي إن «لدى البلدين فرصة تاريخية لتطوير العلاقات الثنائية بينهما، ومعالجة ملف الحدود بالطريقة التي يتم من خلالها الشرح من مخاوف الماضي، ووفق مبدأ حسن النية، موضحاً أن العلاقات بين العراق والكويت لها جذور تاريخية تركت على روابط عائلية وقبلية واجتماعية».

ولفت الكاظمي خلال اللقاء إلى تطلعه مهمة، وهي تفعيل اللجنة المشتركة بين البلدين وتفعيل العلاقات العراقية بشأن قضية الأسرى الكويتيين في حرب الخليج عام 1991، وإعادة ما تبقى من الأرشفة الكويتي في العراق.

ويحث الجانبان عدداً من الموضوعات الخاصة بالعلاقات الثنائية: في ضوء ما تشهده تلك العلاقات من ندام مطرد، وأكد الوزير العراقي حرص بغداد تطوير التعاون المشترك مع الكويت، معرباً عن تطلعه لواصلته العمل على دفع العلاقات المتينة بين البلدين، وتطويرها في مختلف المجالات، داعياً إلى تكريس التوازن في العلاقات على مستوى المنطقة بما يعزز العلاقات المتينة بين دول المنطقة.

كما ناقش الجانبان تفعيل سراجات مؤتمر الكويت للمنتحين، ومُتَابَعة العمل العراقي - العراقي - الكويتية المشتركة، والاستعدادات لاتخاذ أعمالها في أقرب وقت بعيداً عن مناقشة القضايا الثنائية المعقدة.

ويحث الجانبان كذلك جهود احتواء التداعيات الاقتصادية والصحية لمرض فيروس كورونا، وتبادل الخبرات في هذا الصدد لما يمتد هذا الوباء من تحد مشترك على مستوى الاقتصاد، وما تبعه من انخفاض حاد في أسعار النفط وانعكاسه ذلك على العراق، والربط الكهربائي.

ودعا الدكتور أحمد الناصر دعا إلى أهمية تضايي الجهود بين البلدين في مواجهة الجائحة، ومواجهة التحديات كافة بشكل جماعي.

وتضمنت رسالة سمو الأمير - رداً على رسالة مبعوث رئيس الوزراء بشأن الأزمة المالية في العراق، والتأكيد على أن الكويت تلقف مع العراق على الضعف كافة، ومنها: تبادل الدعم الثنائي بين البلدين، ومجلس التعاون